

## Measuring the Satisfaction of the Teachers of Al-Qunfudhah Governorate with the Use of Madrasati Platform in Distance Education During the Corona Pandemic

درجة رضا معلمي ومعلمات محافظة القنفذة عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا من وجهة نظرهم

حسن محمد علي الهيثمي

Hassan Moahmmmed Alhaythami

Assistant Professor, Evaluation & Measurement, Al-Qunfudah University College, Umm Al-Qura University

أستاذ القياس والتقييم المساعد، الكلية الجامعية بالقنفذة، جامعة أم القرى

Received: 08/04/2022

Accepted: 14/08/2022

تاريخ الاستلام: 2022/04/08 تاريخ القبول: 2022/08/14م

### المستخلص:

لقد أدى انتشار فيروس كورونا (Covid-19) إلى إغلاق الكثير من المؤسسات التعليمية المختلفة كالمدارس والجامعات ومراكز التعليم والتدريب وحرم مئات الملايين من الطلاب من تلقي العلم في مدارسهم وجامعاتهم حفاظاً على صحتهم وللمسيطرة على انتشار هذا الوباء. وكانت المملكة العربية السعودية إحدى الدول المتأثرة من انتشار هذا الفيروس في جوانب كثيرة منها الجانب التعليمي. هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى رضا المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء انتشار جائحة كورونا (Covid-19). كذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الرضا عن استخدام منصة مدرستي تبعاً لمتغيري نوع الجنس والمرحلة التعليمية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة وللإجابة على أسئلتها، قام الباحث بتطوير مقياس يركز على قياس رضا المعلمين والمعلمات عن هذه المنصة وتم تطبيق هذا المقياس على عينة عشوائية مكونة من 300 معلم ومعلمة من مدارس محافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ من الرضا بين أوساط المعلمين والمعلمات عن منصة مدرستي وتوظيفها في عملية التعليم عن بعد أثناء الجائحة. وقد أشارت النتائج كذلك إلى وجود رضا متوسط من قبل المعلمين والمعلمات عن الدعم الفني المقدم لهم من قبل الجهات المسؤولة عن هذه المنصة فيما يتعلق ببعض المشاكل التي تواجههم في استخدام هذه المنصة. بالإضافة إلى ذلك، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن المنصة تبعاً لمتغير نوع الجنس وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات. الدراسة أيضاً، أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا المعلمين والمعلمات عن المنصة تعزى للمرحلة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تقييم، قياس الرضا، المعلمين والمعلمات، منصة مدرستي، التعليم عن بعد، فيروس كورونا (Covid-19).

### Abstract:

The current study aimed to measure the level of satisfaction of male and female teachers in the public schools across all educational levels with the use of Madrasati platform in distance education during the spread of the Corona pandemic (Covid-19). The study also aimed to reveal statistically significant differences in the level of satisfaction with using the Madrasati platform based on gender and educational level variables. To achieve the objectives of this study and answering its questions, the researcher developed a scale focused on measuring teachers' satisfaction with this platform. This scale was used with a random sample of 300 male and female teachers from schools in Al-Qunfudah Governorate in Makkah region. The study found a high level of satisfaction among teachers with the Madrasati platform and its use in the e-learning process during the pandemic. The result also indicated that teachers were moderately satisfied with the technical support provided to them by the authorities responsible for this platform regarding some of the problems they face in using this platform. In addition, the results of the study revealed that there were statistically significant differences in the level of satisfaction with the platform based on the gender variable, and these differences were in favor of female teachers. The study also showed that there were statistically significant differences in the level of male and female teachers' satisfaction with the platform based on the educational level.

**Keywords:** Evaluation, Measure satisfaction, Teachers, Madrasati Platform, Distance education, Covid-19.

<sup>1</sup> How to cite this paper:

Alhaythami, H. (2022). Measuring the Satisfaction of the Teachers of Al-Qunfudhah Governorate with the Use of Madrasati Platform in Distance Education During the Corona Pandemic, *Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences*, Vol (14), No (3).

## المقدمة:

حياة الناس، رغم كل الجهود التي تبذلها الدول للتعاوي وتجاوز تلك الآثار. لم تكن المملكة العربية السعودية بمعزل عن كل تلك التأثيرات لظهور وانتشار هذا الفيروس؛ فقد تأثرت العديد من جوانب الحياة فيها، كغيرها من دول العالم، إلا أنه مع أول انتشار للوباء في دول العالم بدأت المملكة في اتخاذ بعض الخطوات الاستباقية التي تحول دون وصول أي حالات مصابة إلى أراضيها، كمنع وصول سكان بعض الدول المنشر فيها الوباء إلى أراضيها، وكذلك منع سفر مواطنيها إلى تلك الدول، إلا أنه وبسبب السرعة الفائقة للفيروس في الانتشار فقد أعلنت المملكة عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا في الثاني من شهر مارس لعام 2020 (وكالة الأنباء السعودية، 2020). ومع الانتشار المتزايد لحالات الإصابة بفيروس كورونا في نفس الشهر أعلنت الحكومة السعودية عن العديد من القرارات التي من شأنها الحد من الانتشار السريع لهذا الفيروس، وللحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين على أرضها، وكان من ضمن هذه القرارات قرار إغلاق جميع المؤسسات التعليمية سواءً على مستوى التعليم العام أو التعليم الجامعي، وتعليق الدراسة في تلك المؤسسات. ففي شهر مارس 2020 أغلقت جميع المدارس والكليات والجامعات السعودية أبوابها للمساهمة في منع انتشار الفيروس بين أوساط الطلاب والعاملين في هذه المؤسسات. وكان لهذا الإغلاق تأثير على التحصيل الدراسي للطلاب، فقد عملت وزارة التعليم منذ الوهلة الأولى لقرار تعليق الدراسة على البحث عن خطط بديلة تساعد الطلاب في هذه المؤسسات على مواصلة تلقي تعليمهم بشكل يضمن سلامتهم الصحية، ويضمن عدم توقف تعليمهم، وكان من ضمن هذه الخطط استخدام طريقة التعلم عن بُعد لاستئناف الدراسة في ذلك العام، من خلال بعض المنصات الإلكترونية (Teams, Zoom, Webex and Blackboard) وبفضل تكاثف الجهود نجحت الوزارة في إنهاء العام الدراسي 2019-2020 بنجاح، رغم الظروف القاهرة والصعبة التي

لقد تغير علمنا في عام تغير لم يحدث في أعوام عديدة بسبب ظهور جائحة فيروس كورونا (Covid-19). تلك الجائحة التي مع ظهورها غيرت مناحي الحياة، فلم تُعد كما كانت عليه من قبل؛ فقد أدى ظهور هذا الوباء إلى تحدٍ غير مسبوق لنظام الصحة العالمية، فعانت الكثير من الدول وبخاصة الفقيرة منها من تبعات وآثار هذا الوباء، إضافة إلى خسارة فادحة لكثير من الأرواح البشرية في مختلف أنحاء العالم بسبب الإصابة بهذا الفيروس. وقد تجاوزت تلك الآثار الصحة العامة وأثرت على مناحي الحياة الأخرى، كالعمل، والتعليم، والحياة الاجتماعية، وغيرها من مناحي الحياة المختلفة. فمع الانتشار السريع للفيروس عانى ملايين البشر حول العالم من فقد وظائفهم وأعمالهم، كما عانت الكثير من الشركات والمؤسسات التجارية من تبعات انتشار هذا الوباء، فقامت بتسريح الكثير من العاملين لديها، ولم تكن الشركات والمؤسسات التجارية وحدها التي عانت من ذلك، بل تعدت تلك المعاناة نطاق الشركات إلى مستوى الدول، على الجانب الاقتصادي. فقامت كثير من الدول بالعديد من الإصلاحات الاقتصادية لمواجهة هذا الوباء والحد من آثاره على الجانب الاقتصادي، حيث أدى انتشار هذا الفيروس إلى إغلاق الكثير من المؤسسات التعليمية المختلفة كالمدراس والجامعات ومراكز التعليم والتدريب، وحُرم مئات الملايين من الطلاب من تلقي العلم في مدارسهم وجامعاتهم حفاظاً على صحتهم، وللسيطرة على انتشار هذا الوباء. كما أشارت منظمة اليونسكو في أحد تقاريرها إلى أن حوالي أكثر من مليار ونصف المليار طالب وطالبة توقفوا عن الذهاب إلى قاعات الدراسة مع انتشار الجائحة (UNESCO, 2020).

لم يكن الجانب الاجتماعي بمنأى عن تداعيات انتشار هذا الوباء، فقد أعلنت حالات حظر التجوال في كثير من دول العالم، ومنع الناس من حضور العديد من المناسبات الاجتماعية والثقافية. ورغم مرور ما يقارب العامين على ظهور هذا الفيروس إلا أن هذه الآثار وأكثر مازالت تُؤثر في

انقطاع الطلاب عن تلقي تعليمهم، ولتقليل الفاقد التعليمي الحاصل نتيجة إغلاق المدارس في ذروة انتشار فيروس كورونا. وعملت وزارة التعليم على تجهيز وتهيئة منصة مدرستي بالعديد من الأدوات التي من شأنها مساعدة المعلمين في توصيل المعرفة لطلابهم بشكل فعّال وجذاب يضمن مواصلة العملية التعليمية لهم.

تعتبر منصة مدرستي حديثة الولادة في التعليم؛ لذلك لا توجد الكثير من الدراسات حولها، ومدى فاعليتها كوسيلة من وسائل التعلم عن بُعد، لهذا السبب اهتم الباحث بدراسة قياس الرضا عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر أهم عناصر النظام التعليمي، وهو المعلم، حيث حاولت هذه الدراسة استكشاف وقياس مدى رضا المعلمين في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية عن استخدام منصة مدرستي في نقل المعرفة لطلابهم كوسيلة من وسائل التعلم الحديثة عن بُعد. وتركيز الباحث في هذه الدراسة على رضا المعلمين حول استخدام هذه المنصة كونهم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، والطرف الأكثر استخداماً لهذه المنصة، فراضاهم عن هذا الاستخدام سيجعل العملية التعليمية تمضي قدماً بنجاح وفعالية. إن قياس رضا المعلمين عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد من شأنه أن يعطي انطباعاً واضحاً للمسؤولين عن هذه المنصة في رأس الهرم في وزارة التعليم، ومدى فعاليتها في التعليم الإلكتروني. من المتوقع أن يساهم معرفة رضا المعلمين عن استخدام هذه المنصة في قيام الوزارة بإجراء بعض التعديلات على هذه المنصة لجعلها أكثر مناسبة للتعليم عن بُعد. وقد اشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الرضا الوظيفي للمعلمين والمعلمات، وعلاقة ذلك بالإنجاز والدافعية لديهم (العاجز ونشوان، 2005؛ الأفندي، 2012).

يسعى الباحث في هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:  
1. ما درجة رضا معلمي ومعلمات القنفذة عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا؟

سببها انتشار الفيروس في المملكة. ومع قرب بداية العام الدراسي 2020-2021، وفي ظل تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا، وللحفاظ على صحة وسلامة الطلاب والعاملين في المؤسسات التعليمية اتخذت وزارة التعليم، وبموافقة القيادة قرار الاستمرار في نظام التعليم عن بُعد في جميع المؤسسات التعليمية طوال العام الدراسي، مما جعل وزارة التعليم في تحدٍ كبير لتوفير آلية مناسبة يستطيع من خلالها الطلاب وبخاصة في المراحل الأساسية (ابتدائي، متوسط، وثانوي) تلقي تعليمهم دون مشاكل. وفي بداية العام الدراسي 2020-2021 أعلنت وزارة التعليم عن تطوير وتجهيز منصة تعليمية متكاملة أطلقت عليها مسمى "مدرستي" كوسيلة للتعليم عن بُعد من شأنها مساعدة طلاب مراحل التعليم الأساسية في المملكة على مواصلة رحلتهم العلمية، وتحافظ على صحتهم وسلامتهم. ومن ذلك الحين، تم اعتماد منصة مدرستي كوسيلة رئيسة للتعليم عن بُعد لجميع الطلاب في مختلف المراحل الدراسية.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أدى الانتشار السريع لفيروس كورونا (Covid-19) إلى توقف ما يفوق عن 100 مليون طالب وطالبة عن تلقي تعليمهم الحضوري حول العالم بسبب الإغلاق الكلي لمؤسسات التعليم المختلفة في بعض دول العالم، وعانى الملايين الآخرين من الطلاب والطالبات بسبب الإغلاق الإجباري لتلك المؤسسات في دول أخرى حول العالم، بحسب تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو (UNESCO, 2020). ومن هذه اللحظة ونحن على أعتاب منتصف العام 2022، وما زالت الأنظمة التعليمية حول العالم تعاني من تبعات انتشار هذا الفيروس، حيث لا زالت بعض المدارس تمنع الحضور الكامل للطلاب والطالبات، وتعتبر المملكة واحدة من أواخر الدول التي سمحت برجوع طلاب جميع المراحل التعليمية إلى العودة الحضورية الكاملة. ، حيث حل التعليم عن بُعد باستخدام منصة مدرستي - كما تمت الإشارة مسبقاً- محل التعليم الحضوري لضمان عدم

1. قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تقديم صورة واضحة للقائمين على عملية التعلم الإلكتروني في السعودية عن مدى رضا المعلمين عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد.
2. قد تساهم نتائج هذه الدراسة في توضيح بعض العوامل التي تحول دون رضا المعلمين عن استخدام منصة مدرستي.
3. من شأن هذه الدراسة المساهمة في وضع بعض الحلول التي تزيد من كفاءة عمل منصة مدرستي كوسيلة من وسائل التعليم عن بعد.
4. من شأن هذه الدراسة فتح الآفاق للباحثين للعديد من الدراسات المستقبلية حول استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد.
5. تقدم هذه الدراسة للباحثين المستقبلين حول التعليم عن بُعد.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية:** ركزت الدراسة الحالية على قياس رضا المعلمين والمعلمات عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد.
- الحدود البشرية:** إقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام.
- الحدود المكانية:** مدارس التعليم العام في محافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 1443هـ.

#### مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

اشتملت الدراسة الحالية على المصطلحات التالية:

الرضا: يوجد الكثير من التعريفات المختلفة لمفهوم الرضا، ومن هذه التعريفات التعريف الذي قدمه (Rai,2013) ، حيث أشار إلى أن الرضا عبارة عن إشباع

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الرضا عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغير نوع الجنس ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الرضا عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية ؟

#### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تسعى لقياس رضا المعلمين والمعلمات عن عملية التعليم عن بُعد، والذي يؤدي بدوره إلى عملية تعليمية فعالة وناجحة، حيث إن رضا المعلمين عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد عامل مهم لتحقيق نجاح العملية التعليمية في الأوضاع الراهنة، في ظل وجود انتشار وباء كورونا، ويمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

#### الأهمية النظرية:

1. تُعدُّ هذه الدراسة الأولى -على حد علم الباحث- التي تطرقت لرضا المعلمين والمعلمات حول استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد في المملكة العربية السعودية.
2. تساهم هذه الدراسة في إيضاح الفرق في مستوى الرضا بين المعلمين والمعلمات حول استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد وفقاً لنوع الجنس (ذكوراً وإناثاً).
3. إيضاح الفرق في مستوى الرضا بين المعلمين والمعلمات حول استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد وفقاً للمرحلة التعليمية (ابتدائي ، متوسط ، وثانوي).
4. تركز هذه الدراسة على قياس رضا المعلمين والمعلمات عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد في مراحل التعليم العام في محافظة القنفذة.

#### الأهمية التطبيقية :

وإمكانيات وطرائق التعليم عن بُعد مجتمعات غير متطورة، ويصعب عليها التعايش في هذا العصر المتلاطم بالأمواج المعلوماتية، ومن هذا المنطلق اهتم العالم بالتعليم عن بُعد لما له من أهمية واضحة ومميزات عديدة، وأصبح محل اهتمام الحكومات والمؤسسات العالمية منها والإقليمية والدول المتقدمة التي حرصت على إدخال نظام التعليم عن بُعد في مؤسساتها التعليمية.

والتعليم عن بُعد هو نقل العلم عن طريق الإنترنت، حيث يتيح إمكانية استقبال الدروس والمحاضرات من مصدر بعيد عن مكان المحاضرة بنفس السرعة وفي نفس زمن التنفيذ، ويستطيع بث الدروس والمحاضرات الحية أو المسجلة بكفاءة عالية (مصطفى، 2005). لقد حول الوباء طرق التدريس التقليدية في الفصول الدراسية إلى نظام تعليمي قائم على التكنولوجيا، وعلى الرغم من أن التعليم عبر الإنترنت لا يمكن أن يحل محل التعليم في الفصول الدراسية بسبب الطبيعة الشخصية للاهتمام والتفاعلات وجهًا لوجه، إلا أنه يمكن اعتباره مكملًا فعالاً (Thevannoor, 2020).

أشار مطاوع والخليفة (٢٠١٨) إلى بعض إيجابيات التعليم عن بُعد، وهي:

1. يعمل على تخطي جميع الحواجز والعقبات التي تحول دون وصول المادة العلمية إلى المتعلم.
2. توسيع مدارك المتعلمين من خلال وجود الروابط والوسائط ذات العلاقة بالاهتمامات العلمية.
3. سرعة التطوير والتغيير، وسهولة وجاذبية تنفيذه عبر الوسائط المتعددة من خلال الإنترنت.
4. يعتمد على أسلوب التعلم الذاتي الذي يتيح للمتعلم الوقت الكافي للسير في تعلمه، وفقًا لسرعته.
5. يضيف حيوية على الموقف التعليمي بشكل يجعل المتعلم في حالة مستمرة من تركيز الانتباه.
6. تساهم التقنية في تحسين مستوى جودة المنهج الإلكتروني بدرجة كبيرة.

أو تحقيق للغايات، وحالة سرور تنبع من إشباع الحاجات والرغبات أيضًا.

**منصة مدرستي:** منصة إلكترونية سعودية أنشئت من قبل وزارة التعليم السعودية في عام 2020 بغرض استخدامها كوسيلة من وسائل التعلم عن بُعد لطلاب وطالبات مراحل التعليم العام في المملكة، في ظل ظروف انتشار فيروس كورونا.

**التعليم عن بُعد:** إحدى الثمار المهمة التي جنتها البشرية من التطور السريع والهائل لشبكة الإنترنت، حيث يُعدُّ أحد أسرع طرق التعليم استعمالاً حول العالم في العقد الأخير (Valentine, 2002). ويساهم التعليم عن بُعد في إزالة الحواجز الزمانية والمكانية للراغبين في كسب المعرفة، من خلال فتح الوصول لهم للمعلومات والمعارف، حيث كانوا، وفي أي مكان كانوا، سواء كانوا أفراداً أو جماعاتٍ. ويمكن وصف مفهوم التعليم عن بُعد بأنه عملية التعلم التي تقوم على تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أكثر من موقع (Webster & Hackley, 1997). ومن أوضح التعاريف التي تناولت مفهوم التعليم عن بُعد تعريف (Casarotti, Filliponi, Pieti & Sartori, ) 2002، حيث ذكروا أن التعليم عن بُعد حالة من حالات التعلم التي يكون فيها المعلم والطالب في أماكن مختلفة بينها مسافات، ويتم فيها استخدام مصادر تكنولوجية ملء هذه المسافات.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول الإطار النظري الأدبيات المرتبطة بموضوعي الدراسة (التعليم عن بُعد، ومنصة مدرستي)، عن طريق مبحثين يُفصّلان الجوانب المتعلقة بهما، وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول: التعليم عن بُعد:

يُعدُّ التعليم عن بُعد وسيلة فعالة وهادفة ومهمة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها، وذلك لمواكبة متغيرات هذا العصر ومسايرة مستجداته في الوقت ذاته، وقد أصبحت المجتمعات التي لا توظف وسائل

4. إعداد الدرجات والسجلات.
5. إدراج الخطط التربوية الفردية (العوفي والشراذقة، 2022، ص142).

التدريب على استخدام منصة مدرستي:

مستهدفون من التدريب على منصة "مدرستي" الإلكترونية:

- استهدف التدريب على المنصة شاغلي الوظائف التعليمية، وهم:
1. المشرف التربوي والمشرفة التربوية.
  2. المعلم والمعلمة.
  3. قائد المدرسة وقائدة المدرسة (الحمود، 2021، ص62).

أهداف إدارة نظام التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي":

يهدف التدريب على منصة مدرستي إلى تحقيق العديد من الأهداف، ومنها:

1. تثقيف شاغلي الوظائف التعليمية المعلوماتية والتقنية بمهارات استخدام التقنية في التعليم.
2. تحديد الأدوار المناطة بالقيادة المدرسية والمعلمين والمشرفين.
3. تطبيق الأدوات في منظومة التعليم الموحد "مدرستي".
4. التركيز على نشاط الطالب في التعليم الإلكتروني والمشاركة في بناء خبراته.
5. تطبيق أفضل الممارسات التربوية باستخدام المصادر المعرفية الإلكترونية والتقنيات الحديثة في عمليات التدريس.
6. بناء مجتمعات التعلم للمعلمين والمعلمات للتخصصات كافة بمشاركة المشرف التربوي (الحمود، 2021، ص62).

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة انطلاقة مهمة للبدء من حيث انتهى الآخرون، واعتمدت الباحثة في تدعيم الدراسة الحالية

7. يكسب المتعلمين العديد من المهارات اللازمة للتعامل مع التقنية الحديثة، ومنها استخدام الحاسوب، والتعامل مع البرامج والكتب الإلكترونية، وغيرها.

المبحث الثاني: منصة مدرستي

عرفها نجم الدين (2021) بأنها: "بديل تعليمي تفاعلي للدراسة عن بُعد، حيث تقدم المنصة العديد من الخدمات التعليمية والمحتوى الرقمي الإلكتروني الإثرائي، والأنشطة التعليمية المتنوعة، بما يساهم في استمرار العملية التعليمية دون توقف، ويحقق السلامة للتلاميذ والمعلمين في ظل جائحة كورونا، وتوفر قنوات متنوعة ومتجددة للتواصل الفعال بين المستفيدين من الطلاب وأولياء أمورهم، والمعلمين، وقادة المدارس، والمشرفين التربويين".

ويعرف الباحث منصة مدرستي إجرائياً بأنها: منصة تفاعلية تقدمها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية كبديل تعليمي تفاعلي للدراسة عن بُعد، للتغلب على الآثار التي أحدثتها جائحة كورونا، واستمرار الرحلة التعليمية دون توقف.

استخدام منصة مدرستي:

إن استخدام الأنشطة التعليمية الافتراضية التفاعلية يتطلب ضبط إعدادات المدرسة وتجهيزها بتحديد الفصول الدراسية بها وغرف الجلسات التربوية الفردية والخدمات المساندة، وتحديد معلمي الإعاقة الفكرية، والخدمات المساندة، وإسناد المقررات الدراسية لهم، وتعيينهم على فصول المدرسة الخاصة بطلابهم ذوي الإعاقة، وكذلك تحديد الطلبة ذوي الإعاقة وتوزيعهم على الفصول الدراسية المنشأة، وغرف الجلسات التربوية الفردية، وذلك من خلال ما يلي:

إضافة الفصول الافتراضية للمدرسة، وغرف المصادر للجلسات الفردية، والخدمات المساندة، والجداول المدرسية، ومن لك:

1. إدارة بيانات معلمي الإعاقة الفكرية.
2. إدارة بيانات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.
3. الأدوار المساندة.

التي تكونت من 366 معلماً ، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التعليم عن بُعد كانت بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات التقنية، ثم المعوقات المتعلقة بالطلبة، وقد جاءت المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية في المرتبة الأخيرة.

وقامت محمود (٢٠٢٠) بدراسة هدفها: تقييم واقع التعليم، قياس مدى استفادة الطلبة من تجربة التعليم عن بُعد وانخراطهم بها، والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات من استخدام نظام التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا بهدف تحسين تجربة التعليم عن بُعد في الأردن؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة، وتكونت العينة من 90 مديراً ومديرة، و 320 معلماً ومعلمة، ومن 169 طالباً وطالبة من محافظة الزرقاء، وتوصلت الدراسة إلى أن استفادة الطالب من نظام التعليم عن بُعد جاءت متوسطة، في حين أن التكرارات والنسب المئوية لاستجابة مديري المدارس والمعلمين والطلبة حول التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات والطلبة ومديري المدارس تشير إلى أعلى تحدياً، تليها العبارة السادسة التي تشير إلى سهولة الغش أثناء الاختبارات عبر التعليم عن بُعد.

واستقصت دراسة الحمود (2021) الكشف عن واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول وجهة نظرهم في تدريبهم عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية التي تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة)، وتقديم المقترحات حول تطوير تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، واختيرت عينة من معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية بلغ عددها (867) معلماً ومعلمة، ووزعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة)، وتوصلت الدراسة لنتائج، منها: أن

على العديد من تلك الدراسات التي تشبهها في بعض المتغيرات، حيث تم ترتيبها حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، ثم قام بعرضها من حيث: الهدف، المنهج والعينة، أداة كل دراسة، وأبرز النتائج التي خلصت إليها، وهي كالتالي:

هدفت دراسة اسـيو، بيوكا(Asio&Bayucca,2021) إلى: التعرف على تحليل مستوى الكفاءة الرقمية لدى مديري المدارس واستعداد المدارس، والتحديات التي تواجه التعليم عن بُعد، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، حيث وزعت على (36) قائداً من قادة المدارس في بولكان في الفلبين، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج، وهي: تنوع إجابات قادة المدارس من ناحية الكفاءة الرقمية، أما من حيث جاهزية المدارس للتعليم عن بُعد، فلم تكن المدارس جاهزة بعد لتنفيذ التعليم عن بُعد، وأظهرت النتائج أن أكثر التحديات التي قد تواجه التعليم عن بُعد هو الاتصال بالإنترنت.

وفي إقليم الباسك قام بورتيلو وآخرون ( Portillo et al 2020) بدراسة هدفها: قياس التصور الذي كان لدى المعلمين حول أدائهم عندما أجبروا على تنفيذ التعليم عن بُعد بسبب جائحة COVID-19، باستخدام المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات باستبيان للمعلمين في كل مرحلة تعليمية (مرحلة ما قبل المدرسة، التعليم الابتدائي والثانوي، التدريب المهني، والتعليم العالي)، وبلغ عدد العينة 45 معلماً، وأظهرت النتائج أن أكبر الصعوبات هي أوجه القصور في تدريبهم على المهارات الرقمية، بالإضافة إلى الفجوة بين المعلمين على أساس الجنس والعمر ونوع المدرسة، ثم انخفاض الكفاءة التكنولوجية في المستويات التعليمية الأدنى، وهي الأكثر ضعفاً في التدريس عن بُعد.

قام الرتييسي (٢٠٢٠) بدراسة هدفها: التعرف على معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة، من وجهة نظر المعلمين، واستخدم المنهج الوصفي، وطبق استبانة على عينة الدراسة

والمعلمات حول استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد كونهم العنصر الأبرز من عناصر العملية التعليمية، وبرضاهم عن هذه المنصة يتحقق الكثير من الأهداف والمقاصد المرجوة من عملية التعليم عن بُعد.

#### إجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يهدف إلى إعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن متغيرات الدراسة. ويُعدُّ المنهج الوصفي أحد أكثر مناهج البحوث شيوعاً واستخداماً بين أوساط الباحثين في مجال البحوث النفسية والتربوية (Nassaji, 2016)، وهو المنهج الذي يهتم بتكوين صورة وصفية عن أفكار وآراء ومشاعر وسلوك الأفراد تجاه ظاهرة معينة (Stangor & Walinga, 2019). وفي هذا البحث، أراد الباحث من استخدام المنهج الوصفي تقديم وصف تقديم حول مستوى رضا المعلمين والمعلمات عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد، والكشف عن أي اختلاف في مستوى الرضا، حسب متغير الجنس والمرحلة التعليمية.

#### مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات المراحل التعليمية المختلفة في مدارس محافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1443هـ، والبالغ عددهم 6716، موزعين على 722 مدرسة تحت ستة مكاتب تعليمية مختلفة.

تكونت عينة الدراسة من 435 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من مختلف المراحل الدراسية الثلاث (ابتدائي، متوسط، وثانوي). تمثل هذه العينة معلمين ومعلمات في تخصصات تعليمية مختلفة من جميع المكاتب التعليمية التابعة لتعليم القنفذة. المعلمون والمعلمات الممثلون لعينة الدراسة الحالية أصحاب خبرات تدريسية متنوعة. وتم تقسيم عينة الدراسة إلى قسمين: القسم الأول تضمن عدد

أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدين في موافقتهم نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة، نحو تخطيط وتنفيذ وتقييم تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، باختلاف متغيرات الجنس، المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة.

وفي دراسة أخرى حول منصة مدرستي، قامت العوبثاني (2021) بدراسة وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض حول الخدمات التي تقدمها منصة مدرستي، بالإضافة إلى ذلك اهتمت الباحثة بدراسة التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمات في التعامل مع منصة مدرستي كأداة من أدوات التعليم عن بُعد. استخدمت الباحثة في دراستها المنهج المختلط، حيث قامت بتوزيع استبانة، وإجراء مقابلات شخصية مع عينة الدراسة المكونة من 384 معلمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى جودة وفعالية أدوات المنصة في التعليم عن بُعد، كما أشار لذلك المعلمات في الدراسة، حيث أشارت المعلمات إلى مجموعة من الصعوبات والتحديات التي تواجههم في التعامل مع المنصة، مثل مشاكل الانقطاع المستمر للإنترنت، جهل البعض منهم في التعامل مع المواقع الإلكترونية، وعدم توفر الدورات ووش العمل المناسبة حول استخدام منصة مدرستي.

اهتمت جميع الدراسات السابقة بما فيها الدراسات التي ركزت على منصة مدرستي بدراسة آراء المعلمين والمعلمات حول استخدام المنصات الإلكترونية، ومنها منصة مدرستي في التعليم عن بُعد. وتوصلت هذه الدراسات إلى عدد من النتائج، من أهمها: فاعلية هذه المنصات، ومنها منصة مدرستي في التعليم عن بُعد بشكل عام رغم وجود عدد من الصعوبات والعقبات التي تحول دون استخدامها بشكل أمثل في التعليم عن بُعد. جاءت الدراسة الحالية مختلفة عن غيرها من الدراسات السابقة التي ركزت على منصة مدرستي، حيث تركز اهتمام الدراسة الحالية على قياس رضا المعلمين

من الخصائص السكومترية للمقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الخصائص السكومترية للمقياس

**صدق المقياس:** يعتبر صدق المقياس في البحوث الكمية من أهم الخصائص التي ينبغي دراستها والتحقق من توفرها في أداة القياس حتى يتم الوثوق في النتائج المستخلصة، باستخدام هذه الأداة. ويمكن تعريف صدق المقياس بأنه: المدى الذي تقيس به أداة القياس ما أعددت لقياسه فعلاً (Thatcher, 2010;Kelley, 1927). وللتحقق من صدق أداة الدراسة الحالية، تم استخدام طريقتي الصدق الظاهري، والصدق العاملي، وهي من الطرق شائعة الاستخدام في حساب الصدق في البحوث.

### 1- الصدق الظاهري: Face Validity

يعتبر الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق، وهو النوع الذي يهتم بإصدار حكم على أي مدى يبدو المقياس وكأنه يقيس ما يُقصد قياسه (Patton, 2008). يقوم بهذه المهمة في الغالب الخبراء والمختصون في مجال الأداة أو الدراسة، من خلال إعطاء آرائهم بشكل موضوعي عن عبارات المقياس. وفي هذه الدراسة تم عرض أداة الدراسة المبدئية المكونة من 30 عبارة على عدد من المختصين في مجال القياس والتقويم، ومجال تقياس التعليم لفحص عبارات المقياس، والتأكد من صياغتها ووضوحها، وكذلك التأكد من مناسبة عبارات المقياس لأفراد العينة المستهدفة، ومناسبتها للغرض الذي أعدت من أجله، وهو قياس رضا المعلمين عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد. وبناءً على آراء وملاحظات ومقترحات المحكمين تم الإبقاء على 26 عبارة من عبارات المقياس، وهي العبارات التي حظيت بنسبة قبول مرتفعة من قِبَل المحكمين (80% وأعلى)، مع إجراء بعض التعديلات المناسبة لخمس عبارات منها لجعلها أكثر مناسبة وملاءمة، وتم حذف أربع عبارات، وهي العبارات التي لم تحظ بنسبة قبول عالية من قِبَل المحكمين، وبالتالي تكونت صورة منقحة للمقياس مكونة من 26 عبارة ذات خمس بدائل

135 معلماً ومعلمةً تم استخدامهم في الدراسة الاستطلاعية للتأكد من الخصائص السكومترية للمقياس، وتكون القسم الثاني من 300 معلم ومعلمة تم استخدامهم في التطبيق الفعلي للدراسة.

### أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الحالية، ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، صمم الباحث مقياساً عربياً يهتم بقياس رضا المعلمين والمعلمات عن استخدام منصة مدرستي لبناء هذا المقياس، استفاد الباحث من العديد من المقاييس السابقة التي اهتمت بقياس رضا المعلمين والطلاب أو أعضاء هيئة التدريس عن بعض الأنظمة الإلكترونية المختلفة المستخدمة في التعليم عن بُعد (قوئل كلاس روم، البلاك بورد، Alim, Saad, Mahmud, & Gunawan,2021; Li, Mtebe & Raphael,2018; Niu,Chen, Li & Zhoa,2016) وقد تكون المقياس في صورته الأولية من 30 عبارة متنوعة تقيس رضا المعلمين عن عدد من العوامل المتعلقة بمنصة مدرستي مثل الدخول إلى المنصة، واجهة المنصة، واستخدام المنصة في التدريس، وغير ذلك. وللتأكد من ملاءمة المقياس تم إرساله إلى 8 مختصين في القياس والتقويم وتقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، لتحكيم عبارات المقياس، والتأكد من مناسبتها لقياس ما صممت لقياسه. وقد كان هناك شبه اتفاق من قِبَل المختصين على معظم عبارات المقياس، وتم حذف وتعديل بعض عبارات المقياس التي كانت هناك بعض الملاحظات حولها من قِبَل المختصين. وبناءً على آراء المختصين تم تقليص عبارات المقياس إلى 26 عبارة، وهي صورة المقياس التي تم تطبيق التحليل العاملي عليها في الدراسة الاستطلاعية في هذه الدراسة.

### الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 135 معلماً ومعلمة من محافظة القنفذة من خارج عينة الدراسة الفعلية، ولهم نفس خصائص مجتمع الدراسة للتأكد

(Sphericity). بالإضافة إلى ذلك تم التحقق من مصفوفة معاملات الارتباط الجزئية (Ani-image Correlation Matrix). وقد أوضحت جميع القيم المتحصل عليها لإختبارات السابقة صلاحية مصفوفة الارتباط لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي.

بعد التحقق من توافر شروط التحليل العاملي، تم إجراء التحليل العاملي على البيانات المكونة من 26 عبارة و136 معلماً ومعلمة باستخدام طريقة المحاور الرئيسية (Principal Axis Factoring). ولتحديد عدد العوامل تم استخدام قاعدة كيزر (Kaiser rule) التي تشير إلى قبول العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن قيمة الواحد الصحيح. بالإضافة إلى محك كيزر، حيث تم استخدام محك اختبار المنحدر لكاتيل (Kattells Scree test)، وهي طريقة رسومية لتحديد العوامل تقوم على رسم الجذور الكامنة مقابل عدد العوامل، ويتم فيها تحديد عدد العوامل بناءً على عدد النقاط على المنحى قبل أن يبدأ المنحى في الاعتدال (Fabrigar & Wegener, 2012). وبالاعتماد على قاعدة كيزر (Kaiser rule)، أشارت النتيجة المبدئية للتحليل العاملي الاستكشافي إلى وجود أربعة عوامل لها قيم ذاتية كامنة (eigenvalue) أكبر من الواحد الصحيح، كما هو مبين في جدول (1). وهو نفس عدد العوامل المستخرجة التي أوضحها اختبار المنحدر لكاتيل (Kattells Scree test) الواضح في شكل (1)، لذلك تم استخراج أربعة عوامل.

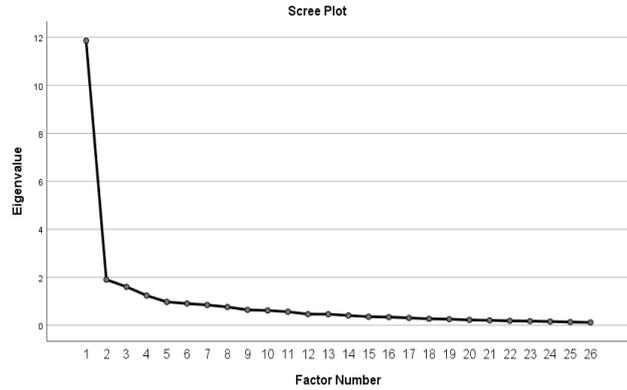
للاستجابة على مقياس ليكرت (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

## 2- الصدق العاملي: Factorial Validity

يستخدم الصدق العاملي لفحص أو اختبار إلى أي مدى يمكن استرداد البنية الأساسية المفترضة لمقياس ما في مجموعة من درجات الاختبار أو الاستبانة (Piedmont, 2014). يستخدم الباحثون التحليل العاملي للمساعدة في تحديد عدد وطبيعة الأبعاد المرتبطة بالدرجات المشتقة من الاختبار. ومن الاستخدامات المهمة للتحليل العاملي استخدامه في تقديرات الخصائص السكومترية (الصدق والثبات) للمقاييس المستخدمة في جمع البيانات (Fabrigar & Wegener, 2011)، وفي هذه الدراسة تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) لاختزال عدد العبارات، أو المؤشرات المكونة للمقياس، أو الاختبار إلى عدد أقل من المؤشرات التي ترتبط فيما بينها تحت ما يسمى عوامل (Fabrigar & Wegener, 2011). وقبل البدء في إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم التأكد من تحقق جميع الشروط اللازمة لإجراء التحليل العاملي، وذلك من خلال فحص معاملات الارتباط (Correlation Matrix)، قيمة محدد المصفوفة الارتباطية (Determinant) قياس توافق العينة عند طريق (اختبار كايزر- ماير- أولكن - Olkin-Meyer Kaiser - Bartlett's test of)، واختبار بارتلليت (KMO- جدول رقم (1) العوامل المستخرجة بناءً على القيم الذاتية الكامنة

م	المجموع	نسبة التباين %	النسبة التراكمية %	المجموع	نسبة التباين %	النسبة التراكمية %
1	11.26	48.94	48.94	10.89	47.35	47.35
2	1.73	7.53	56.47	1.33	5.81	53.16
3	1.58	6.87	63.34	1.19	5.19	58.36
4	1.18	5.14	68.49	.84	3.65	62.02
5	.82	3.55	72.04			
6	.77	3.35	75.39			
7	.64	2.78	78.18			
8	.62	2.67	80.85			
9	.53	2.29	83.14			
10	.49	2.12	85.26			
11	.46	2.01	87.27			
12	.37	1.61	88.87			
13	.35	1.52	90.39			
14	.33	1.47	91.86			
15	.30	1.34	93.19			
16	.26	1.17	94.36			
17	.24	1.07	95.44			
18	.21	.95	96.3			
19	.19	.84	97.23			
20	.17	.77	98.00			
21	.17	.74	98.74			
22	.16	.70	99.44			
23	.13	.56	100.00			
24	11.26	48.94	48.94			
25	1.73	7.53	56.47			
26	1.58	6.87	63.34			

(1947)، وقيمة تشيخ 40. أو أكثر للعبارات على العوامل (Hair, Black, Babin, & Anderson, 2010; Stevens, 2009)، ووجود ثلاث عبارات متشعبة على الأقل على كل عامل من العوامل المستخرجة (Watkins, 2018)، تم حذف ثلاث عبارات لم تحقق معيار التشعب الجيد على أي من العوامل الأربعة المستخلصة، وقد فسرت هذه العوامل الأربعة مجتمعة (62.02%) من التباين الكلي لعبارات المقياس. يوضح جدول (2) النتيجة النهائية للتحليل العاملي الاستكشافي التي توضح العوامل المستخلصة، والعبارات المتشعبة على كل عامل من هذه العوامل



شكل 1: اختبار المنحدر (Scree Plot)

بعد استخراج أربعة عوامل، تم إعادة إجراء التحليل العاملي الاستكشافي مع استعمال التدوير المائل (Promax) للحصول على تكوين عاملي مناسب يمكن تفسيره بالاعتماد على المعايير التي اقترحها للعوامل البسيطة (Thurstone)

#### جدول رقم (2) العوامل المستخرجة بناءً على القيم الذاتية الكامنة

م	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
		(فاعلية محتوى المنصة في التدريس)	(الدعم الفني للمنصة)	(واجهته المستخدم في المنصة)	(آلية الدخول إلى المنصة)
1	أجد سهولة في مشاركة الملفات مع طلابي/طالباتي في المنصة	.91			
2	يتسم المحتوى التعليمي المتاح بالمنصة بسهولة الاستخدام	.87			
3	أجد سهولة في إضافة وسائل تقييمية لطلابي/لطالباتي من خلال المنصة (اختبارات، أنشطة، أوراق عمل)	.84			
4	أجد سهولة في إضافة وتحميل الدروس للمنصة	.81			
5	تعزز المنصة عملية التفاعل بين المعلم والمتعلمين	.78			

6	يتوافق محتوى المنصة مع احتياجات المعلم التدريسية	.77
7	يساهم محتوى المنصة في تنمية المهارات التدريسية التقنية لدى المعلم	.71
8	يتوافق محتوى المنصة مع متطلبات التعلم الفعال	.71
9	تتيح المنصة للمعلم تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين	.69
10	يتناسب محتوى المنصة مع متطلبات عمليتي التعليم والتعلم	.59
11	يتسم محتوى المنصة التعليمي بالتكامل	.54
12	كان الدعم الفني للمنصة متاح عند الحاجة له	.79
13	يهتم الدعم الفني للمنصة بحل المشكلات التقنية بشكل مباشر	.77
14	تتيح لي المنصة التواصل مع الدعم الفني بشكل فعال	.74
15	تتيح المنصة الدعم التقني الكامل لعمليتي التعليم والتعلم	.51
16	تتسم واجهة المستخدم في المنصة بالفاعلية	.80
17	يتسم التصميم التقني لواجهة المنصة بالتناسق	.89
18	واجهة المستخدم في المنصة مفهومة لدي	.74
19	تتيح واجهة المستخدم في المنصة التعديل والتغيير بحسب ذائقة المستخدم	.44
20	تعليمات الدخول إلى المنصة واضحة	.92
21	تتسم إجراءات الدخول إلى المنصة بالاختصار في الوقت والجهد	.68
22	يستطيع المعلم قليل الخبرة في التقنية التعامل مع المنصة	.66

للمعلمين والمعلمات، وبناءً على ذلك تم تسمية هذا العامل " واجهة المستخدم في المنصة"، وأخيراً أربع عبارات تشبعت بشكل جيد على العامل الرابع والأخير لمقياس رضا المعلمين عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد بقيم تشبعت تراوحت بين (.92). للعبارة " تعليمات الدخول إلى المنصة واضحة" إلى قيمة تشبعت (.51). للعبارة " تتسم المنصة بسهولة الاستخدام"، وقد أسهم هذا العامل بعباراته الأربع بنسبة (3.66%) من المجموع الكلي لتباين عبارات هذا المقياس. تعكس عبارات هذا العامل مدى رضا المعلمين عن آلية الدخول إلى منصة مدرستي، ومدى سهولة دخولهم إلى هذه المنصة؛ لذلك سُمي هذا العامل "آلية الدخول إلى المنصة"، وبالنظر إلى العلاقة الارتباطية بين هذه العوامل الأربعة المستخرجة نجد أن قيم العلاقة بين هذه العوامل كانت مرتفعة نوعاً ما بين بعض العوامل، وقد تراوحت قيم هذه العلاقة الارتباطية بين 71. (العلاقة بين العامل الأول والعامل الثالث) إلى 44. (العلاقة بين العامل الثاني والعامل الرابع).

في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي هدفت إلى التحقق من الخصائص السكومترية لمقياس رضا المعلمين عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد، وفي ضوء تحكيم عبارات المقياس ونتائج التحليل العاملي، تكونت الصورة النهائية للمقياس من 23 عبارة موزعة على أربع أبعاد رئيسة كالتالي:

1. البعد الأول (فاعلية محتوى المنصة في التدريس):  
يتكون هذا البعد من 11 عبارة.
2. العامل الثاني (الدعم الفني للمنصة): يتكون هذا البعد من 4 عبارات.
3. البعد الثالث (واجهة المستخدم في المنصة): يتكون هذا البعد من 4 عبارات.

من الجدول السابق لنتيجة التحليل العاملي الاستكشافي يتضح وجود 11 عبارةً متشعبة على العامل الأول بشكل جيد بقيم تشبعت تراوحت بين (.91). للعبارة " أجد سهولة في مشاركة الملفات مع طلابي/طالباتي في المنصة" إلى (.54). للعبارة " يتسم محتوى المنصة التعليمي بالتكامل". وكانت جميع هذه العبارات المتشعبة على العامل الأول تدور حول رضا المعلمين عن محتوى منصة مدرستي، ودور وفعالية هذا المحتوى في العملية التدريسية؛ لذلك سُمي هذا العامل " فاعلية محتوى المنصة في التدريس"، وقد فسّر هذا العامل لوحده ما نسبته (47.35%) من التباين الكلي لعبارات المقياس. وفي العامل الثاني، كان هناك تشبعت لأربع عبارات بقيم تشبعت تراوحت بين (.79). للعبارة " كان الدعم الفني للمنصة متاحاً عند الحاجة له" و (.51). للعبارة " تتيح المنصة الدعم التقني الكامل لعملية التعليم والتعلم"، وقد فسّر هذا العامل (5.81%) من المجموع الكلي للتباين لعبارات المقياس. وتدور جميع هذه العبارات الأربع المتشعبة على هذا العامل حول رضا المعلمين عن الدعم الفني المقدم لهم عند استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد؛ لذلك تم تسمية هذا العامل "الدعم الفني لمنصة مدرستي".

العامل الثالث في المقياس، احتوى على أربع عبارات من عبارات المقياس بقيم تشبعت تراوحت بين (.80). للعبارة " تتسم واجهة المستخدم في المنصة بالفاعلية"، وقيمة تشبعت (.43). للعبارة " تتيح واجهة المستخدم في المنصة التعديل والتغيير بحسب ذائقة المستخدم"، وقد فسرت هذه العبارات الأربع مجتمعات في هذا العامل ما نسبته (5.2%) من مجموع التباين الكلي. وقد ركزت هذه العبارات الأربع المتشعبة على هذا العامل على طريقة تصميم واجهة المستخدم في منصة مدرستي، وإذا ما كانت هذه الواجهة مناسبة ومرضية

المنصة في				
التدريس				
الدعم	.80**	1	.57**	.66**
الفني				
للمنصة				
واجهه	.69*	.59**	1	.64**
المستخدم				
في المنصة				
آلية	.76**	.66**	.64**	1
الدخول				
إلى المنصة				
الدرجة	.97**	.85**	.79**	.69**
الكلية				

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

#### ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا ( $\alpha$ ) ؛ كرونباخ ، 1951) لكل بُعدٍ من أبعاد مقياس رضا المعلمين عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد، بالإضافة إلى حساب معامل الثبات للمقياس ككل. وقد أظهرت النتائج ثبات درجات المقياس لجميع الأبعاد، حيث إن معامل الثبات لجميع هذه الأبعاد كان عند مستوى مقبول بحسب (Nunnally, 1978) ، كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (4) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس رضا المعلمين عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد

المحاور	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
فاعلية محتوى المنصة في التدريس	.93
الدعم الفني للمنصة	.81
واجهة المستخدم في المنصة	.85
آلية الدخول إلى المنصة	.82

4. البعد الرابع (آلية الدخول إلى المنصة): يتكون هذا البعد من 4 عبارات.

#### التطبيق الفعلي للمقياس

#### الخصائص السكومترية للمقياس في صورته النهائية الاتساق الداخلي

قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس رضا معلمي ومعلمات محافظة القنفذة عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد، من خلال تطبيقه على أفراد العينة، وتم حساب قيم معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع قيم هذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)،

بالإضافة إلى ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين محاور المقياس الأربعة والدرجة الكلية للمقياس، وقد أشارت النتيجة إلى أن هذه القيم تراوحت ما بين (0.69) و (0.97)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). وجميع هذه النتائج تعطي دلالة على امتلاك مقياس هذه الدراسة درجة مناسبة من الاتساق الداخلي. جدول (3) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المحاور الأربعة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس. جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

المحاور	فاعلية الدعم واجهه آلية	محتوى الفني المستخدم الدخول	المنصة للمنصة في المنصة إلى	في المنصة	التدريس
فاعلية	.80**	.69**	.79**	1	
محتوى					

- اختبار ت (T-test) للكشف عن الفروق في مستوى الرضا بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث، تبعاً لمتغير نوع الجنس.

- اختبار كروسكال ويلس (Kruskal-Wallis Test) للكشف عن الفروق في مستوى الرضا بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث، تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

نص السؤال الأول على: ما درجة رضا معلمي ومعلمات القنفذة عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية، أي (4=5÷0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول (6) يبين فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

التقدير في الأداة	فئات قيم المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	من 1 إلى 1.79
منخفضة	من 1.80 إلى 2.59
متوسطة	من 2.60 إلى 3.39
مرتفعة	من 3.40 إلى 4.19
مرتفعة جداً	من 4.20 إلى 5

### عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة النهائية من (300) معلماً ومعلمة يعملون في مدارس محافظة القنفذة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1443هـ في مكاتب تعليمية مختلفة ومراحل تعليمية مختلفة وتخصصات متنوعة. وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية من أفراد المجتمع، ويوضح الجدول (5) توزيع عينة البحث وفق متغيرات: الجنس، المرحلة التعليمية. جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	167	55.7%
	إناث	133	44.3%
المرحلة التعليمية	المجموع	300	100%
	الابتدائية	115	38.3%
	المتوسطة	97	32.3%
الفئوية	الفانوية	88	29.3%
	المجموع	300	100%

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد توزيع عينة البحث، حسب متغيري الجنس والمرحلة التعليمية.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنوي لأداة البحث.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لحساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارة والأبعاد والاستبانة ككل أداة البحث.

إلى المنصة) على أعلى درجات الموافقة من قِبَل المعلمين والمعلمات، تلتها عبارات البعد الأول: (فاعلية محتوى المنصة في التدريس)، وجاءت عبارات البعد الثالث: (واجهته المستخدم في المنصة). ثالثًا في نسبة الرضا بين المعلمين والمعلمات. وبشكل عام يشير المتوسط الحسابي لجميع عبارات المقياس ككل (3.47) إلى مستوى عالٍ من الرضا بين أوساط المعلمين والمعلمات بشكل عام عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا. وفي الفقرات التالية سيتم التطرق إلى تفاصيل النتائج لعبارات كل بُعدٍ من الأبعاد على حدة، مع التعليق على هذه النتائج.

يُوضح الجدول التالي (جدول رقم 8) درجات موافقة مرتفعة بشكل عام عن جميع عبارات البعد الأول: (فاعلية محتوى المنصة في التدريس)، أي أن مدى رضا معلمي ومعلمات القنفذة عن فاعلية محتوى المنصة في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا كان بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.52)، وجاءت العبارة 10: (يتناسب محتوى المنصة مع متطلبات عمليتي التعليم والتعلم في المرتبة الأولى، ودرجة موافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.01)، بينما جاءت العبارة 1: (أجد سهولة في مشاركة الملفات مع طلابي/طالباتي في المنصة) في المرتبة الأخيرة، ودرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.27).

بالنسبة لعبارات البعد الثاني: (الدعم الفني للمنصة) كانت درجة الموافقة متوسطة، أي أن مدى رضا معلمي ومعلمات القنفذة عن الدعم الفني للمنصة في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.35)، وجاءت العبارة 13: (يهتم الدعم الفني للمنصة بحل المشكلات التقنية بشكل مباشر) في المرتبة الأولى، ودرجة موافقة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.42)، بينما جاءت العبارة 14: (تتيح لي المنصة التواصل مع الدعم الفني بشكل فعال) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة موافقة

ويبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لجميع أبعاد المقياس الأربعة:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لجميع أبعاد المقياس الأربعة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
البعد الأول (فاعلية محتوى المنصة في التدريس)	3.52	.89	مرتفعة
البعد الثاني (الدعم الفني للمنصة)	3.35	.91	متوسطة
البعد الثالث (واجهته المستخدم في المنصة)	3.41	.94	مرتفعة
البعد الرابع (آلية الدخول الى المنصة)	3.59	.89	مرتفعة
الاستبانة ككل	3.44	.81	مرتفعة

من الجدول السابق يتضح أن هناك رضا كبيرًا من قِبَل معلمي ومعلمات محافظة القنفذة، عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد، حيث تشير المتوسطات الحسابية المرتفعة إلى نسبة رضا مرتفعة من قِبَل المعلمين والمعلمات عن منصة مدرستي. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في جدول (7) نجد أن المعلمين والمعلمات أظهروا مستوى مرتفعًا من الرضا في جميع الأبعاد تقريبًا بمستوى رضا يتراوح بين (3.41) و (3.59) ماعدا البعد الثاني المتضمن عبارات عن مدى رضا المعلمين والمعلمات عن الدعم الفني المقدم لهم، حول استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد، حيث أشارت النتائج لهذا البعد عن مدى متوسط من الرضا من قِبَل المعلمين والمعلمات (3.35). حازت العبارات المتعلقة بالبعد الرابع: (آلية الدخول

متوسطة، وبتوسط حسابي (3.28)، كما يظهر في الجدول رقم (9).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على عبارات البعد الأول (فاعلية محتوى المنصة في التدريس)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أجد سهولة في مشاركة الملفات مع طلابي/طالباتي في المنصة	3.27	1.21	متوسطة	11
2	يتسم المحتوى التعليمي المتاح بالمنصة بسهولة الاستخدام	3.33	1.14	متوسطة	10
3	أجد سهولة في إضافة وسائل تقييمية لطلابي/لطالباتي من خلال المنصة (اختبارات، أنشطة، أوراق عمل)	3.51	1.10	مرتفعة	2
4	أجد سهولة في إضافة وتحميل الدروس للمنصة	3.47	1.25	مرتفعة	5
5	تعزز المنصة عملية التفاعل بين المعلم والمتعلمين	3.48	1.17	مرتفعة	4
6	يتوافق محتوى المنصة مع احتياجات المعلم التدريسية	3.38	1.17	متوسطة	8
7	يساهم محتوى المنصة في تنمية المهارات التدريسية التقنية لدى المعلم	3.44	1.11	مرتفعة	7
8	يتوافق محتوى المنصة مع متطلبات التعلم الفعال	3.51	1.12	مرتفعة	3
9	تتيح المنصة للمعلم تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين	3.35	1.17	متوسطة	9
10	يتناسب محتوى المنصة مع متطلبات عمليتي التعليم والتعلم	3.53	1.10	مرتفعة	1
11	يتسم محتوى المنصة التعليمي بالتكامل	3.45	1.15	مرتفعة	6

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على عبارات البعد الثاني (الدعم الفني للمنصة)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
12	كان الدعم الفني للمنصة متاح عند الحاجة له	3.24	1.10	متوسطة	3
13	يهتم الدعم الفني للمنصة بحل المشكلات التقنية بشكل مباشر	3.42	1.11	مرتفعة	1
14	تتيح لي المنصة التواصل مع الدعم الفني بشكل فعال	3.28	1.10	متوسطة	4
15	تتيح المنصة الدعم التقني الكامل لعمليتي التعليم والتعلم	3.35	1.15	متوسطة	2

(يتسم التصميم التقني لواجهة المنصة بالتناسق) في المرتبة الأولى، وبدرجة موافقة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.73)، بينما جاءت العبارة 19: (تتيح واجهة المستخدم في المنصة التعديل والتغيير بحسب ذائقة المستخدم) في المرتبة الأخيرة، وبدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.13).

وبالنظر إلى النتائج المتعلقة بعبارات البعد الثالث: (واجهة المستخدم في المنصة) الموضحة في جدول رقم (10): نجد أن درجات الموافقة كانت مرتفعة بشكل عام، أي أن مدى رضا معلمي ومعلمات القنفذة عن واجهة المستخدم في المنصة في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.41). وجاءت العبارة 17:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على عبارات البعد الثالث (واجهة المستخدم في المنصة)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
16	تتسم واجهة المستخدم في المنصة بالفاعلية	3.36	1.14	متوسطة	3
17	يتسم التصميم التقني لواجهة المنصة بالتناسق	3.73	1.15	مرتفعة	1
18	واجهة المستخدم في المنصة مفهومة لدي	3.43	1.26	مرتفعة	2
19	تتيح واجهة المستخدم في المنصة التعديل والتغيير بحسب ذائقة المستخدم	3.13	1.24	متوسطة	4

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على عبارات البعد الرابع (آلية الدخول إلى المنصة)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
20	تعليمات الدخول إلى المنصة واضحة	3.74	1.17	مرتفعة	2
21	تتسم إجراءات الدخول إلى المنصة بالاختصار في الوقت والجهد	3.78	1.15	مرتفعة	1
22	يستطيع المعلم قليل الخبرة في التقنية التعامل مع المنصة	3.43	1.17	مرتفعة	3
23	تتسم المنصة بسهولة الاستخدام	3.42	1.22	مرتفعة	4

الدخول إلى منصة مدرستي أثناء استخدامها في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، إذ بلغ المتوسط الحسابي لجميع عبارات البعد ككل

وأخيراً أظهرت نتائج عبارات البعد الرابع: (آلية الدخول إلى المنصة) كما هو موضح في جدول (11)، درجات موافقة عالية لجميع عبارات البعد، وهذه النتائج تعكس مستوى الرضا المرتفع بين أوساط معلمي ومعلمات القنفذة عن آلية

(Frey, 2020) فقد تم استخدام هذا النوع من الاختبارات المعملية. وقد أظهرت النتائج - كما هو موضح في جدول رقم (12) - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا المعلمين والمعلمات في محافظة القنفذة عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا في ثلاثة أبعاد للمقياس من أصل أربعة أبعاد.

ويتضح من خلال نتائج اختبار ت أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت في الأبعاد التالية: البعد الأول: (فاعلية محتوى المنصة في التدريس)، البعد الثاني: (الدعم الفني للمنصة)، والبعد الرابع: (آلية الدخول إلى المنصة) بمستوى معنوية أقل من  $(p < .05)$ . لجميع هذه الأبعاد الثلاثة، علمًا بأن جميع هذه الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الأبعاد الثلاثة كانت لصالح المعلمات. أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا بين معلمين ومعلمات محافظة القنفذة فيما يتعلق بواجهة المستخدم في منصة مدرستي  $(p > .05)$ .

(3.59). وجاءت العبارة 21: (تتسم إجراءات الدخول إلى المنصة بالاختصار في الوقت والجهد) في المرتبة الأولى، ودرجة موافقة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.78)، بينما جاءت العبارة 23: (تتسم المنصة بسهولة الاستخدام) في المرتبة الأخيرة، ودرجة موافقة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.42).

عرض وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات إحصائية في مدى الرضا عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا وفقاً لمتغير نوع الجنس والمرحلة التعليمية؟

-تبعاً لمتغير نوع الجنس:

تم استخدام اختبار ت (T-test) لعينتين مستقلتين للإجابة عن هذا السؤال بسبب المقارنة بين متوسط مجموعتي (المعلمين والمعلمات). ورغم عدم توزع متغير الدراسة "رضا المعلمين" توزيعاً اعتدالياً بين مجموعات الدراسة، وذلك بسبب زيادة حجم العينة لكل مجموعة عن 30 (Salkind)

جدول (12) اختبارات للكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات العينة على الاستبانة تعزى لمتغير نوع الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة (P-value)
البعد الأول (فاعلية محتوى المنصة في التدريس)	ذكور	167	3.29	.86	298	-3.53	0.000
	إناث	133	3.65	.90			
البعد الثاني (الدعم الفني للمنصة)	ذكور	155	3.21	.84	298	-3.98	0.000
	إناث	145	3.60	.86			
البعد الثالث (واجهة المستخدم في المنصة)	ذكور	155	3.40	.88	298	-.22	.823
	إناث	145	3.42	1.03			
البعد الرابع (آلية الدخول إلى المنصة)	ذكور	155	3.47	.99	298	-2.19	0.028
	إناث	145	3.71	.87			

### - تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

التعليمية، وكذلك عدم تحقق افتراض تساوي التباين للمعلمين والمعلمات في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، وثانوي) تم استخدام الاختبار اللامعلمي اختبار كروسكال ويلس (Kruskal-Wallis Test) بدلاً من اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وذلك بسبب عدم توزع متغير الدراسة: "رضا المعلمين والمعلمات" توزيعاً اعتدالياً بين المراحل جدول (13).

للإجابة عن هذا السؤال، وللمقارنة بين متوسط الرضا للمعلمين والمعلمات في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، وثانوي) تم استخدام الاختبار اللامعلمي اختبار كروسكال ويلس (Kruskal-Wallis Test) بدلاً من اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وذلك بسبب عدم توزع متغير الدراسة: "رضا المعلمين والمعلمات" توزيعاً اعتدالياً بين المراحل

جدول (13) اختبار التباين "كروسكال ويلس (Kruskal-Wallis Test)" في مستوى رضا المعلمين والمعلمات وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

أبعاد المقياس	المرحلة التعليمية	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	مربع كاي	مستوى الدلالة (P-value)
(فاعلية محتوى المنصة في التدريس)	ابتدائي	115	143.77	2	28.42	.000
	متوسط	97	122.97			
	ثانوي	88	189.64			
(الدعم الفني للمنصة)	ابتدائي	115	144.64	2	27.93	.000
	متوسط	97	122.66			
	ثانوي	88	188.85			
(واجهة المستخدم في المنصة)	ابتدائي	115	145.28	2	22.48	.000
	متوسط	97	125.26			
	ثانوي	88	185.15			
(آلية الدخول إلى المنصة)	ابتدائي	115	144.88	2	23.18	.000
	متوسط	97	125.42			
	ثانوي	88	185.49			

للمقارنات البعدية للكشف عن موضع الفروق. وقد أوضحت نتائج هاتين الاختبار وجود فرق ذات دلالة معنوية في مستوى الرضا بين معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية والثانوية في محافظة في جميع الأبعاد الأربعة (انظر جدول رقم "13"). بالإضافة إلى ذلك تُشير النتائج إلى وجود فروق ذات إحصائية بين معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية في

وللكشف عن موضع الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى رضا معلمي ومعلمات محافظة القنفذة عن استخدام منصة مدرستي في التعليم باختلاف المرحلة التعليمية، تم استخدام اختباري مان وتني، واختبار ويلكسون (Wilcoxon-Mann-Whitney test)

في مستوى رضاهم عن منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، مما يدعو إلى الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات، لمعرفة الأسباب التي أدت إلى انخفاض رضا معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة مقارنة بزملائهم في المرحلة الابتدائية والثانوية.

مستوى رضاهم عن منصة مدرستي. على الجانب الآخر أوضحت النتائج عدم وجود فرق ذات معنوية في مستوى الرضا عن استخدام منصة مدرستي بين معلمي ومعلمات محافظة القنفذة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، كما يظهر في جدول رقم (13). وأوضحت النتائج أيضاً مستوى منخفضاً نوعاً ما لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في محافظة القنفذة

جدول (14) نتائج اختبار المقارنات البعدية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية (Wilcoxon-Mann-Whitney test)

مستوى الدلالة (P- value)	وولكسون	مان وتني	المرحلة التعليمية	فئة المقارنة	ابعاد المقياس
.000	10115.00	3445.00	ثانوي	ابتدائي	فاعلية محتوى المنصة (في التدريس)
.000	7192.00	2439.00	ثانوي	متوسط	
.000	10180.00	3510.00	ثانوي	ابتدائي	(الدعم الفني للمنصة)
.000	7196.50	2443.50	ثانوي	متوسط	
.001	10364.00	3694.00	ثانوي	ابتدائي	(واجهة المستخدم في المنصة)
.000	7338.00	2585.00	ثانوي	متوسط	
.001	10314.50	3644.50	ثانوي	ابتدائي	(آلية الدخول إلى المنصة)
.000	7357.50	2604.50	ثانوي	متوسط	

حول منصة مدرستي، مثل دراسات (الثقفي، 2021؛ الحمود، 2021؛ الخيري، 2021؛ العوبشاني، 2021؛ نجم الدين، 2021)، حيث كونها الدراسة الوحيدة تقريباً التي اهتمت بقياس رضا المعلمين والمعلمات عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد. للإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بتطوير أداة مكونة من عدد من العبارات، هدفها قياس رضا المعلمين والمعلمات في محافظة القنفذة حول استخدام منصة مدرستي في عدد من الأبعاد: (فاعلية محتوى المنصة في التدريس، الدعم الفني للمنصة، واجهة المستخدم

## مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى قياس مدى رضا المعلمين والمعلمات في محافظة القنفذة عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد أثناء تفشي جائحة كورونا. وتعدُّ منصة مدرستي إحدى القنوات والوسائل الحديثة التي قامت بإنشائها وزارة التعليم السعودية من أجل استمرار عملية التعلم بعد عملية الإغلاق الطارئ للمدارس في المملكة بسبب انتشار جائحة كورونا. وتختلف الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات التي أجريت

الأولى، من حيث رضا المعلمين والمعلمات في هذا البعد، وهو ما يشير إلى عدم احتياج المعلمين والمعلمات إلى وقت وجهد طويل للدخول للمنصة، واستخدامها في عملية التعليم. على الجانب الآخر، جاءت العبارة: " تتسم المنصة بسهولة الاستخدام " في المرتبة الأخيرة في رضا المعلمين والمعلمات في هذا البعد، وهو ما قد يعطي انطباعاً عن بعض الصعوبات والتحديات التي يواجهها المعلمون والمعلمات أثناء عملية الدخول إلى المنصة.

جاء الرضا عن البعد الثاني للمقياس والمتعلق بالدعم الفني للمنصة والمقدم من الجهات المعنية، كالوزارة وإدارات التربية والتعليم، والمدارس في المرتبة الأخيرة بين أوساط المعلمين والمعلمات في محافظة القنفذة، وهو ما يوحي إلى وجود بعض المشاكل المتعلقة بالدعم الفني المقدم للمعلمين والمعلمات لمنصة مدرستي من قِبَل جميع الجهات المعنية. جاءت نتائج الدراسة داعمة لما توصل إليه الحمود (2021) في دراسته عن واقع تدريب المعلمين حول منصة مدرستي، وحلت العبارة: " يهتم الدعم الفني للمنصة بحل المشكلات التقنية بشكل مباشر " في المرتبة الأولى في رضا المعلمين والمعلمات في هذا البعد، وهذه النتيجة تعكس الجهود التي قامت بها وزارة التعليم والإدارات الأخرى ذات العلاقة من مكاتب تعليم ومدارس، من تقديم الدعم والمساندة للمعلمين والمعلمات في كل ما يتعلق بمنصة مدرستي من أجل مساعدتهم في إنجاح عملية التعليم في تلك الفترة الصعبة، في ظل انتشار جائحة كورونا والإغلاق القسري للمدارس في مختلف المراحل الدراسية. أوضحت نتائج هذا البعد، بعض المشاكل المتعلقة بالتواصل مع الدعم الفني للمنصة عند حاجة المعلمين والمعلمات لذلك، حيث جاءت العبارة المتعلقة بذلك: " كان الدعم الفني للمنصة متاحاً عند الحاجة له " في الترتيب الأخير، من حيث رضا المعلمين والمعلمات في هذا البعد، وهو ما يدعو الوزارة والجهات المشرفة على منصة مدرستي إلى العمل على تقديم الدعم الفني المناسب للمعلمين والمعلمات متى ما احتاجوا لذلك، وكذلك بتخصيص فريق عمل

في المنصة، وآلية الدخول إلى المنصة). وقد تم التأكد من الخصائص السكومترية للمقياس قبل استخدامه في جمع بيانات الدراسة، شارك في هذه الدراسة 300 معلم ومعلمة من محافظة القنفذة يدرسون في مراحل تعليمية مختلفة، ويتبعون مكاتب تعليمية مختلفة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة رضاء مرتفعاً نوعاً ما بين أوساط المعلمين والمعلمات عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد، حيث كانت المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد المقياس عالية، وهو ما يشير إلى درجة عالية من الرضا عن هذه المنصة. وتتفق هذه النتائج جزئياً مع النتائج التي تحصل عليها (الثقفي، 2021؛ نجم الدين، 2021)، من حيث وجود رضا بشكل عام بين أوساط المعلمين والمعلمات عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد. وقد يكون أحد الأسباب المهمة خلف هذه الدرجة العالية من الرضا بين المعلمين والمعلمات حول استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد، هو الجهود التي قامت بها وزارة التربية عند الإغلاق الكلي للمدارس لضمان عدم انقطاع طلاب وطالبات التعليم العام في المملكة عن تلقي تعليمهم، مما قد يؤثر سلباً على تقدمهم في العملية التعليمية، كما أشارت لذلك بعض المنظمات الدولية (Blom, Boni & Gregory, 2022).

وباللقاء نظرة تفصيلية دقيقة على مخرجات الدراسة المتعلقة بالأبعاد الأربعة المتعلقة برضا معلمي ومعلمات محافظة القنفذة عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد، نجد أن البعد المتعلق بآلية الدخول لمنصة مدرستي حاز على النسبة العليا من رضا المعلمين والمعلمات، حسب ما أشار المتوسط الحسابي لرضا المعلمين عن هذا البعد، وهذه النتيجة جاءت مخالفة لما تحصلت عليه العويشاني (2021) في دراستها، حيث وجدت في دراستها عدم رضا عن عملية التسجيل والدخول لمنصة مدرستي من قِبَل بعض المعلمات الممثلين لعينة دراساتها. جاءت العبارة: " تتسم إجراءات الدخول إلى المنصة بالاختصار في الوقت والجهد " في المرتبة

1. الاستمرار في استخدام منصة مدرستي في المستقبل ، مع التعليم الحضوري كونها حصلت على درجة عالية من الرضا بين أوساط المعلمين والمعلمات.
2. الاهتمام بالتطوير المستمر للمنصة، وتزويدها بالأدوات المختلفة، وكذلك عمل الصيانات والتحديثات اللازمة التي من شأنها مساعدة المعلمين والمعلمات على استخدامها بكل يسر وسهولة.
3. الاستماع إلى آراء المعلمين والمعلمات حول المنصة، والأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم في تطوير المنصة، كونهم العنصر المهم والمعني باستخدام المنصة بشكل مباشر.
4. تقديم الدورات وورش العمل المناسبة للمعلمين والمعلمات حول الاستخدام الأمثل لمنصة مدرستي كأداة من أدوات التعليم عن بُعد، مما يساعد في نجاح هذه العملية.
5. تقديم الدعم الفني المستمر والمتزامن للمعلمين والمعلمات حول استخدام منصة مدرستي من خلال قنوات تواصل مختلفة.
6. التركيز بشكل أكبر على فئة المعلمين وتلمس احتياجاتهم التدريبية، واستطلاع المشاكل والتحديات التي تعيق تحقيق رضاهم الجيد عن استخدام منصة مدرستي مقارنةً برضا المعلمات.
7. الحرص على تفقد احتياجات المعلمين والمعلمات المهنية والعمل على حل المشاكل التي تعيق تحقيق مستوى عالي من الرضا عن عملية التعليم عن بعد بشكل عام.

متكامل يقوم بهذه الخدمة حتى لا يؤثر ذلك على عملية التعليم باستخدام منصة مدرستي.

أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرق في مستوى الرضا عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد تبعاً لمتغير نوع الجنس، بشكل واضح إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في محافظة القنفذة عن استخدام المنصة في جميع الأبعاد الأربعة المتعلقة بالرضا لصالح المعلمات. جاءت هذه النتائج موافقة لبعض ما توصلت إليه الثقفي (2021) في دراساتها. ولعل أحد الأسباب لهذا الفرق، هو استخدام المعلمات للمنصة بشكل أمثل، وكذلك حرصهم على التدريب المستمر لاستخدام هذه المنصة بشكل أمثل، مقارنة بأقرانهم من المعلمين، وكذلك استخدامهم لبعض التطبيقات المتعلقة بمنصة مدرستي، واستخدامها بشكل يساهم في تعزيز عملياتهم التدريسية (الثقفي، 2021). وفيما يتعلق بالفرق في مستوى الرضا تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، فقد توصلت الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الرضا بين معلمي ومعلمات المراحل الدراسية المختلفة وذلك لصالح المعلمين والمعلمات في المرحلة الثانوية، ثم المرحلة الابتدائية، وأخيراً المرحلة المتوسطة. وقد يرجع ذلك إلى العمر الزمني والعقلي لطلاب المرحلة الثانوية مما يسهل لمعلمي ومعلمات تلك المرحلة سهولة التدريس عن بُعد باستخدام منصة مدرستي، وبالتالي وهذا من شأنه التأثير بشكل إيجابي على رضا المعلمين والمعلمات في تلك المرحلة عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بُعد.

#### توصيات الدراسة:

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- مقترحات الدراسة:**
- يقترح الباحث مجموع من الدراسات المستقبلية التي يمكن إجراؤها حول موضوع الدراسة:

الخيري، أفرح سعود عوض، والعمري، عائشة بلهيش محمد. (2021). متطلبات تفعيل دور الهيئة الإدارية في منصة مدرستي. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مج 1، مكة المكرمة: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي، 276 - 301.

الرتيسي، محمد سمير. (2020). معوقات تطبيق التعليم عن بُعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا (Covid-19). مجلة العلوم التربوية والنفسية، 38(4)، 20-40.

العاجز ، فؤاد وجميل ، نشوان ( 2005). تطوير أداء المعلمين في ضوء برنامج المدرسة كمركز تطوير التابع لوكالة الغوث الدولية بغزة ، المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم ( التنمية المهنية المستدامة للمعلم العربي ) ، مجلد 2.

العوبشاني، فوزية عمر عبد الله. (2021). التعليم العام السعودي في زمن الكورونا: منصة مدرستي. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية: جامعة الملك فيصل، مج 22، ع 2، 316-324.

العوي، عبد العزيز، والشراذقة، ماهر. (2022). تقييم فعالية منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا (كوفيد19) من وجهة نظر معلمي الإعاقة الفكرية. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، 7(1)، 136-163.

محمود، خوله محمود. (2020). تقويم واقع التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. المجلة الدولية لأبحاث في (4)3، 225-260.

مصطفى، فهميم. (2005). مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بُعد. دار الفكر العربي.

1. دراسة العوامل التي من شأنها زيادة مستوى الرضا بين أوساط المعلمين والمعلمات عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بعد في مراحل التعليم العام. 2. قياس مستوى رضا المعلمين عن استخدام منصات التعليم عن بُعد الأخرى، مثل زوم ، ويكس وتيمز، وغيرها من منصات التعليم عن بُعد الشائعة الاستخدام.

3. دراسة مستوى الرضا بين طلاب وطالبات التعليم العام عن استخدام منصة مدرستي في التعليم عن بعد.

4. قياس مستوى الرضا عن التعليم عن بعد بشكل عام بين أوساط المعلمين والطلاب في مراحل التعليم العام على حدٍ سواء

#### المراجع العربية:

الأفندي. إسماعيل (2012). عوامل الرضا الوظيفي وتطوير فعالية أداء المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة بيت لحم. ورقة مقدمة إلى المؤتمر التربوي الثالث لمديرية التربية والتعليم الذي عقد في الفترة من 16-17 مايو 2012، مدينة الخليل، فلسطين.

الثقفي، مهدية بنت صالح بن خلف. (2021). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بُعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Covid-19 بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية: جامعة عين شمس - كلية التربية، مج 45، ع 2، 117-160.

الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج 37، ع 1، 51-97.

- (Sustainable Professional Development for the Arab Teacher), Faiyum, Egypt.
- Alobthani, F. (2021). Saudi public education in the time of Corona: My school platform. *The Scientific Journal of King Faisal University - Humanities and Administrative Sciences: King Faisal University*, (22) 2, 316-324.
- Althaqafi, M. (2021). Attitudes of Islamic education teachers towards distance education using my school's electronic platform in light of the Covid-19 pandemic in Al-Baha region. *Journal of the College of Education in Educational Sciences: Ain Shams University - College of Education*, 45( 2), 117-160.
- Alrantisi, M. (2020). Obstacles to applying distance education in UNRWA schools in Gaza governorates from the point of view of teachers, a survey study in light of the Corona pandemic (covid-19). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 38(4), 20-40.
- Mahmoud, K.(2020). Evaluating the reality of distance education in light of the Corona pandemic from the point of view of school principals, teachers and students. *International Journal of Research in Educational and Human Sciences, Arts and Languages*, 3(4), 225-260.
- Mostafa, F. (2005). *The school of the future and the fields of distance education*. Arab Thought House.
- Mutawa, Z & Alkhalifa, H. (2018). *Modern trends in curricula and their applications in the information age*. International Publishing House.
- Najmuddin, Hanan. (2021). *The reality of using my school platform in light of the Corona pandemic from the point of view of social studies teachers in the Kingdom of Saudi Arabia*. Paper presented at the Virtual International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions. 205-222.
- Saudi Press Agency. (2020, March 2). Health announces the first infection with the new Corona virus for a citizen coming from Iran [Press release]. <https://www.spa.gov.sa/2041821>.
- المراجع الأجنبية:
- Alfendi, I. (2012). *Factors of job satisfaction and developing the effectiveness of teachers' performance in public secondary schools in Bethlehem Governorate*. Paper presented to the third educational conference of the Directorate of Education, Hebron, Palestine.
- مطاوع، ضياء الدين؛ والخليفة، حسن. (2018). *اتجاهات حديثة في المناهج وتطبيقاتها في عصر المعلوماتية*. دار النشر الدولي.
- نجم الدين، حنان. (2021). *واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية*. المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول. 205-222.
- وكالة الأنباء السعودية. (2020، مارس 2). *الصحة تعلن عن أول إصابة بفيروس كورونا الجديد لمواطن قادم من إيران*.
- المراجع العربية مترجمة الى اللغة الإنجليزية:
- Alawfi, A & Alsharadaqa, M. (2022). Evaluating the effectiveness of my school platform in light of the Corona (Covid 19) pandemic from the point of view of teachers of intellectual disability. *Amman Arab University Journal of Research*, 7(1), 136-163.
- Alhamoud, M. (2021). The reality of remote teacher training on the use of my school's electronic platform from their point of view and proposals for its development. *Journal of the Faculty of Education: Assiut University - Faculty of Education*, 37(1), 51.97.
- Alim, N., Saad, M. S. M., Mahmud, H., & Gunawan, F. (2021) Usability and satisfaction of Google Classroom as an instructional teaching and learning medium: the students' perspective. *World Transactions on Engineering and Technology Education*. 19. 16-20.
- Alkhaibri, A. & , AlOmari, A. (2021). Requirements to activate the role of the administrative body in the Madrasati platform. *Research book of the Second International Conference on the Future of Digital Education in the Arab World: Enriching Knowledge for Conferences and Research*, (pp.276-301). Makkah Al-Mukarramah: Enriching Knowledge for Conferences, Research and Scientific Publishing.
- Allaajiz, Fouad and Jamil, Nashwan (2005). *Developing the performance of teachers in light of the school's program as a development center of the International Relief Agency in Gaza*. Paper presented at the Sixth Scientific Conference of the Faculty of Education in Fayoum

- Nunnally, J. C. (1978). *Psychometric theory* (2nd ed.). New York: McGraw-Hill.
- Patton, M. Q. (2008). *Utilization-focused evaluation*. Sage publications.
- Piedmont, R. L. (2014). Factorial validity. Encyclopedia of quality of life and well-being research. Dordrecht: Springer Netherlands, 2148-9.
- Portillo, J., Garay, U., Tejada, E., & Bilbao, N. (2020). *Self-perception of digital competence of educators during the COVID-19 pandemic: A cross-analysis of different educational stages*. Basel, Switzerland Basel, Basel.
- Rai, A. K. (2013). *Customer Relationship Management: Concept and Cases*. Delhi: PHI Learning Private Limited.
- Salkind, N. J., & Frey, B. B. (2020). *Statistics for people who (think they) hate statistics*. Thousand Oaks, California
- Thatcher, R. (2010). Validity and Reliability of Quantitative Electroencephalography. *Journal of Neurotherapy*, 14, 122-152.
- Thevannoor, R. (2020). Education in the time of corona. *SCMS Journal of Indian Management*, 17(2), 4-15.
- Thurstone, L.L. (1947). Multiple factor analysis. University of Chicago Press: Chicago.
- Valentine, D. (2002). Distance Learning: Promises, Problems, and Possibilities. *Online Journal of Distance Learning Administration*, 5(3).
- Watkins, M. W. (2018). Exploratory factor analysis: A guide to best practice. *Journal of Black Psychology*, 44(3), 219-246.
- Webster, J & Hackley, P. (1997) Teaching effectiveness in technology-mediated distance learning. *Academy of Management Journal*, 40 (6), 1282 – 1309.
- Asio, J. & Bayucca, S. (2021). Spearheading Education During the COVID-19 Rife: Administrators' Level of Digital Competence and Schools' Readiness on Distance Learning. *Journal of Pedagogical Sociology and Psychology*. (1). (3). 19-26.
- Blom, A., Boni, A., & Gregory, L. (2022, February 8). Learning from Saudi Arabia's journey to digital and Distance Education. World Bank Blogs. Retrieved April 4, 2022, from <https://blogs.worldbank.org/education/learning-saudi-arabias-journey-digital-and-distance-education>.
- Casarotti, M., Filliponi, L., Pieti, L. & Sartori, R. (2002) Educational interaction in distance learning: Analysis of one-way video and two-way audio system. *Psychology Journal*, 1(1), 28 – 38.
- Fabrigar, L. R., & Wegener, D. T. (2012). *Exploratory factor analysis*. New York, NY: Oxford University Press.
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). *Multivariate data analysis (7th ed.)*. Upper Saddle River, NJ: Pearson Prentice Hall.
- Kelley, T. L. (1927): *Interpretation of educational measurements*. New York, NY: Macmillan.
- Li, W., Niu, Z., Chen, H., Li, D., Wu, M., & Zhao, W. (2016). Remote estimation of canopy height and aboveground biomass of maize using high-resolution stereo images from a low-cost unmanned aerial vehicle system. *Ecological Indicators*, 67, 637-648.
- Mtebe, J. S., & Raphael, C. (2018). Key factors in learners' satisfaction with the e-learning system at the University of Dar es Salaam, Tanzania. *Australasian Journal of Educational Technology*, 34(4).
- Nassaji, H. (2016). Qualitative and descriptive research: Data type versus data analysis Qualitative and descriptive research: Data type versus data analysis. *Language Teaching Research*, 19(2) 129–132.